



جمعية جامعة المحبة
المركز الثقافي
Culture Center

الكاتب : عنتر عبد اللطيف
السنة :

جريدة : صوت الامة
التاريخ : 1 يناير 2010
الصفحة : 12
العدد : 473

2010 12 صوت الأمة 2/1/2010 No: 473

ما زالت الألوف من الشعب في المنطقة والمناطق المجاورة بل ومن جميع أنحاء مصر تاتي متمنين رؤية أم النور سيدة الكل السيدة العذراء مريم، الرب يحفظ لنا حياة أبنينا القديس قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وشريكه في الخدمة الرسولية أبنينا المطران المكرم الأنبا دوماذ يوسى مطران كرسى الجيزة وأبنينا الأسقف المكرم الأنبا ثينودوسيوس أسقف عام الجيزة.

إلى الآن لم يحسم البابا شنودة قضية الساعة قضية ظهور السيدة العذراء وإن كان قد اعترف ضمناً بظهورها في حديث الأربعاء بالكاتدرائية، «صوت الأمة» تنفرد بنشر تقرير سرى وخطير أعدد الأباء الكهنة برئاسة الأنبا ثينودوسيوس أسقف عام الجيزة يؤكد ظهور السيدة مريم ويحكى تفاصيل استقبال الأقباط لها.. وبناء على هذا التقرير سوف يخرج بيان من الكاتدرائية يؤكد ظهورها من عدمه.

يقول التقرير إن أول من شاهد ظهور السيدة العذراء مسلم يدعى الحاج سيد وأن أحد الرهبان شاهده الناس يختفى أمام أعينهم أثناء الاحتفال «بالظهورات»، كذلك تشكيل الجمام على هيئة صليب في السماء.

انفراد.. نص التقرير الذى قدمه الكهنة للبابا شنودة عن ظهور السيدة مريم العذراء..
المذكرة تتحدث عن ٨ حمامات ظهرت على شكل صليب وتستند لشهادة مسلم

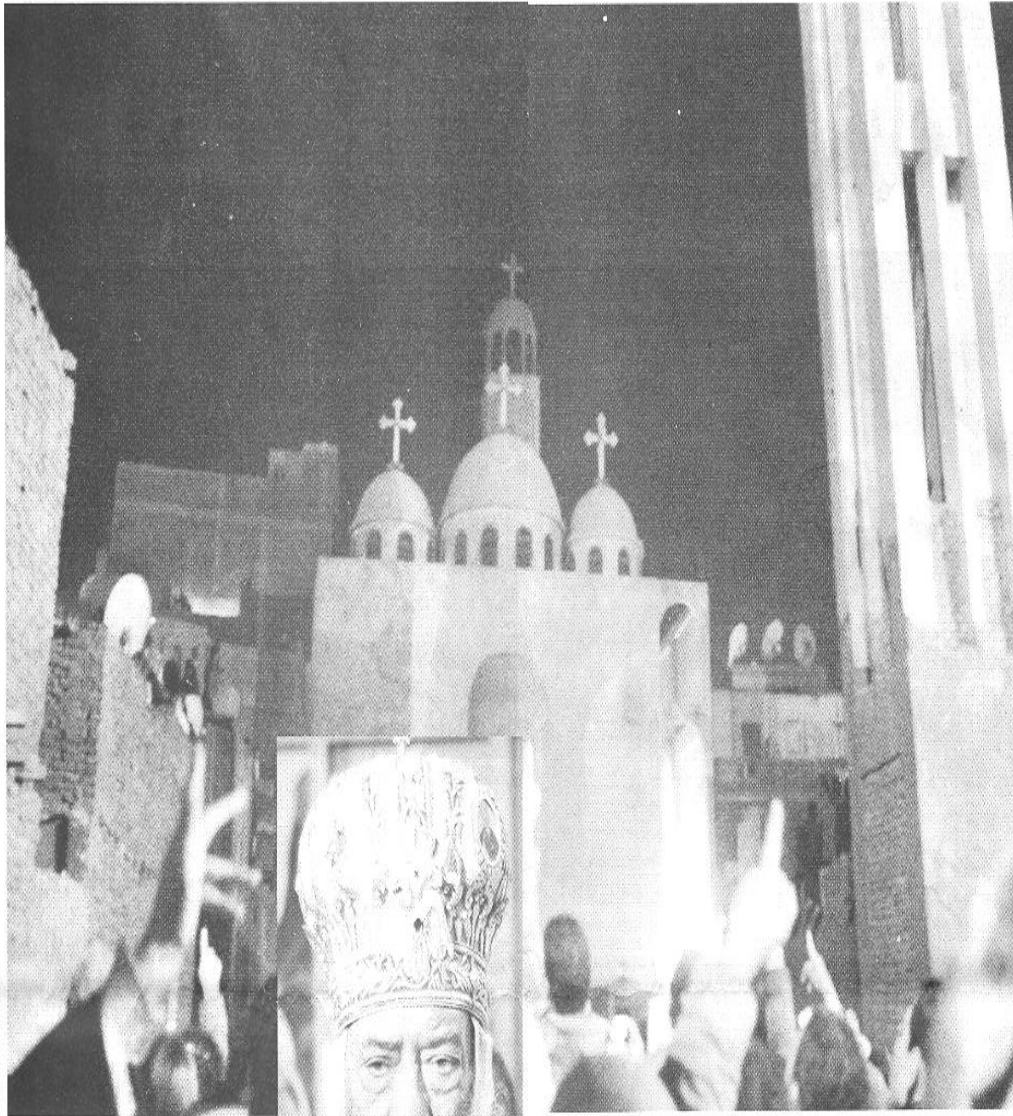
٢٠١٠ ١٢ ٢/١/٢٠١٠

أشار نص التقرير إلى بداية الأحداث قائلا: الأحداث بدأت فجر يوم الجمعة الموافق ١١ ديسمبر ٢٠٠٩، حينما رأى أخونا الحاج سيد «مستاجر القهوة المجاورة للكنيسة»، أنواراً نورانية براقاً تخرج من الكنيسة فأخذ يصرخ وينادي على الناس لكي يروا هذا النور العجيب فجاء الناس ورأوا ذلك النور البراق وخرجت جملة من الحاج سيد دل بها على عجوبة هذا المشهد قائلا: «المصحف شفت سستا مريم»، لم يكن صراخ الحاج سيد هو ما جعل الناس تتجمع أمام الكنيسة حتى وصل العدد إلى حوالي ٣٠٠٠ شخص بل كان السبب في ذلك النور الخارج من الكنيسة الذي رآه الناس على بعد عدة كيلو مترات منها وكان من ضمن الناس الذين تجمعوا أمام الكنيسة الحاج رشاد العربي والذي شهد وقال شفعتها بتشمس على القليب ولكن لم يستطع الآباء الكهنة أن يروا تلك الأحداث بل كانت تنهات عليهم منات المكالمات، ولكن لم تحرم أم النور خدامها من رؤية تلك الأنوار حيث رأى القمص داود إبراهيم والفلس يمسك كامل طيفاً في السماء على شكل حمامة نفرد وتنش جناحها بشكل أكثر من رائع واستمر هذا المنظر الرهيب حتى الساعة الرابعة صباحاً والعجيب في ذلك الأمر أن الآباء يسكن كل منهما في مكان بعيد عن الآخر ولكن توجد هذا المنظر العجيب لهما وبعد تلك الأحداث حدثت حالة من الفرحه والبهجة عند شعب الوراق الذي لم يكن يتوقع طيلة حياته أن تأتي أم النور ست البنات إلى منطقتهم المتواضعة ولكن كانت هناك حالة من الصديق واليقين أن تلك الأحداث هي نقطة البداية لمرحلة مشرفة قادمة في تاريخ الوراق. وبعد انتهاء القداس الإلهي أخذ الناس الذين شاهدوا الأحداث وغيرهم الذي ممن رأوا الطيف البراق، يتوجهون لأباء الكنيسة مخبرين إياهم بما رأوا فجر يوم الجمعة وكانت تلك الأحداث محور حديث شعب الوراق وأخذت تتوالى الساعات إلى أن جاء مساء يوم الجمعة وبدأ الناس يتوافدون على الكنيسة وتتضاعف أعداد الذين باتون لكي يروا أم النور أمام أعينهم.

ووصل عددهم إلى حوالي ١٠ آلاف نسمة وبدأ شعب الوراق والوافدون من المناطق الأخرى يرتلون ويمجدون. أم النور إلى أن جاءت الحمامة الأولى ذات اللون الأبيض البراق والتي طارت على بعد أمتار كثيرة لا يستطيع الحمام الطبيعي أن يطير مثلاً وراء كل الحاضرين في المكان، وأخذ الحمام يأتي من حين إلى آخر فتفرج الجموع الوفيرة المنتظرة ظهور العذراء مريم، وبدأ الناس في الانصراف حوالى الساعة السابعة صباح يوم السبت وبذلك النعمة يكون قد انتهى اليوم الأول المبارك وأضاف التقرير من ذلك الحين بدأ الشعب يتأكد أن أهمهم العذراء مريم سوف تبقى في وسطهم لفترة ليست بقليلة كي تقوى وتثبت إيمانهم وفي اليوم التالي السبت الموافق ١٢/١٢/٢٠٠٩ بدأت قوات الأمن المركزى في عمل الاستعداد الجيد لهذا الحدث العظيم الذي سمع به الناس في كل أقطار مصر حيث تأكد استمرار ظهور العذراء وبدأت قوات الأمن بتنظيم المناطق التي يتجمع بها الناس حتى لا يتعطل الطريق الذي كان فيه حشد كبير الخيم والجمعة الذي كان فيه حشد كبير من الناس، كما قام رجال الشرطة بتنظيم وتنسيق المكان المحيط بالكنيسة حتى يتسع لهذا العدد الهائل من الجماهير، حيث شهد مساء هذا اليوم عدد هائل من الناس يكاد يصل إلى حوالي ١٥ ألف نسمة وأكثر، وأخذ الناس في الصلاة والتراثليل كحال كل يوم

■ الكنيسة تبجث عن راهب يرتدى حذاء قديماً وملابس قديمة ويحمل عصا من فروع الأشجار جاء لرؤية العذراء وشاهده العشرات ثم اختفى من أمام أعين الناس فجأة!

متمنين ظهور العذراء حيث تأخرت تلك الحمامة التي تأتي وتعل على شعب الكنيسة وتبعث فيهم روح السلام والمحبة إلى أن أتت أول حماسة في حوالى الساعة الواحدة والنصف صباحاً، واستمر الناس في الصلاة وقطرة وحيرة من الراحة ذهب لأحد أسطح المنازل المجاورة للكنيسة لأنه من المستحيل أن يصعد إلى ناي الكنيسة في الطابق الأخير لأن الناس كانت تبعه وتقيه صمد سيدنا لهذا السطح جلس نيافته مع الآباء الكهنة الذين حضروا لمساندته وأخذ بركة العذراء مريم ثم أتى اللواء نبيل مدير من الكاندرالية لمناجبة آخر الأحداث ووقف نيافته وبصحبته اللواء نبيل والآباء الكهنة لتابعه هذا الحدث العظيم ورأى سيدنا الآلاف من الناس الواقفين داخل الكنيسة بزيارة أسقفها الأب الورد الذي طالما كان أبنا زائعا لأب أزوع سيدنا الأسقف الأنبا ثيودوسيوس أسقف عام الجزيرة والذي زار



■ الحاج سيد صرخ عندما شاهد العذراء وأخذ ينادى على الناس وهو يهتف «المصحف شفت سستا مريم»

يستوعب تلك الأعداد الكبيرة من الناس، كما رأى أيضاً الواقفين على أسطح المنازل المجاورة الذين يشاهدون الحدث منذ بدايته وبينما نحن واقفون منتظرون إذ بحمامة آتية من الحمام الذي يهل وبطل علينا في كل ليلة ورأها سيدنا وكل الواقفين وأخذوا يهتفون لأم النور وكان يأتي الحمام من أن إلى آخر ليتبرق قلوب الواقفين وكان هناك اثنتان من الخادمتين الواقفتين يتكلمن عن راهب أتى إلى الكنيسة يرتدى «فراجية» قديمة وحذاء «قديما» في رجله وملفت بشال في وجهه ماسكا في يده عصاية من أحد غصون الأشجار وسلمتا عليه وسالته إحداهما عن سبب مغادرته لأنه كان يهم بمغادرة الكنيسة فقال أنا جيت وماشى خلاص وانصرف الراهب من الباب الخلفي وبمجرد أن خطا بعض الخطوات بعيداً عن الكنيسة رآه بعض الناس وقد اختفى ولكن



عنتر عبد الطيف